الراصد

العدد: ٢٨

(١٥ – ٢١ نوفمبر ٢٠١٩م)

قاصد
ASED
Strategic Research Center

الراصد الأسبوعي لخسائر الحرب في أفغانستان

يرصد مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية الخسائر البشرية للحرب (المسلحين والمدنيين) في أفغانستان ويقوم بإعداد هذا التقرير الأسبوعي لتنبيه السلطات والأطراف المسؤولة إلى الخسائر الكبيرة للحرب.

يعد هذا التقرير بناء على المصادر الحكومية، ومصادر حركة طالبان، وشهود عيان في مناطق الحوادث، ومصادر موثوقة أخرى.

www.qased.org

info@qased.org

077 281 58 58

إعداد: مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية
ترجمة: أحمد كوهستاني

مقدمة

راصد هذا الأسبوع (15 – 21 نوفمبر عام 2019م) تابع حصيلة ضحايا الحرب في مناطق مختلفة من أفغانستان، حيث قتل خلال هذه الفترة 222 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية وأصيب 134 آخرون.

ووفق أرقام الراصد، إن حصيلة ضحايا الحرب في هذا الأسبوع تشير إلى التراجع النسبي في ضحايا الحرب مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث قتل وأصيب خلال الأسبوع الماضي 359 شخصاً، بينما قتل وأصيب خلال هذا الأسبوع 356 شخصا أثناء الحرب المستمرة في الأراضي الأفغانية.

وتراجعت حصيلة خسائر القوات الأفغانية هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الماضي. وكانت أكثر الحوادث دموية في صفوف القوات الحكومية في ولاية قندوز، حيث هاجمت حركة طالبان قاعدة للجيش الأفغاني في مديرية إمام صاحب بولاية قندوز، مما نتج عن مقتل 13 من أفراد الجيش وإصابة 5 آخرون.

كما تراجعت حصيلة ضحايا المدنيين هذا الأسبوع، وكانت أكثر تلك الخسائر خلال التفجيرات والغارات الجوية. في ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 3 مدنيين نتيجة انفجار عبوة ناسفة وأصيب 6 آخرون منهم بجروح، كما قتل 3 مدنيين نتيجة غارة جوية نفذتها طائرة امريكية في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان.

مع أن حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة كانت مرتفعة بشكل إجمالي هذا الأسبوع، ولكنها تشير إلى التراجع النسبي مقارنة بالأسبوع الماضي. كما تكبدت القوات الأمريكية خسائر في الأرواح خلال هذا الأسبوع.

وتقرؤون في هذا التقرير تفاصيل حصيلة ضحايا القوات الحكومية، والمعارضة المسلحة، والمدنيين، والقوات الأجنبية بالترتيب. كما تقرؤون في القسم الأخير تحليل أهم الحوادث الأمنية والوضع الأمني في البلاد.

خسائر القوات الأفغانية

(15 نوفمبر):

في منطقة كوتل برفي بمديرية جلكه بولاية بغلان شمال غرب العاصمة الأفغانية قتل قائد شرطة مديرية ورسج بولاية تخار مع 3 من أفراد الشرطة بهجوم شنته حركة طالبان.

(16 نوفمبر):

في منطقة سنك آتش بمديرية مقر التابعة لولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان انفجرت عبوة ناسفة أسفل مركبة للجيش الوطني مما نتج عن مقتل 3 من أفراد الجيش وإصابة 2 آخرين بجروح.

(17 نوفمبر):

في منطقة بدراب بمديرية تغاب التابعة لولاية كابيسا شمال شرق أفغانستان انفجرت عبوة ناسفة وضعت داخل مركبة ريكشا مما تسبب في إصابة أحد أفراد الشرطة الأفغانية إلى جانب سقوط ضحايا مدنيين.

في مدينة قندوز شمال شرق أفغانستان أصيب أحد ضباط الاستخبارات الوطنية إلى جانب ضحايا المدنيين نتيجة هجوم مدفعي لحركة طالبان.

(18 نوفمبر):

في منطقة بلتشرخي شرق العاصمة الأفغانية كابول وقع انفجار انتحاري أمام مركز تجنيد للجيش الأفغاني مما تسبب في إصابة 4 من أفراد الجيش.

في منطقة أرباب خيل في مديرية إمام صاحب بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 13 من أفراد الجيش الوطني وأصيب 5 آخرون بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان.

في منطقة تاسنك بمديرية ده يك التابعة لولاية غزني جنوب غرب العاصمة الأفغانية وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل أحد أفراد الجيش الأفغاني وإصابة 3 آخرين منهم بجروح.

(19 نوفمبر):

في منطقة عاشقوال بمديرية أندر التابعة لولاية غزني جنوب غرب العاصمة الأفغانية أصيب 5 من أفراد الجيش الأفغاني نتيجة مواجهة مسلحة مع حركة طالبان.

في منطقة سرمنغ بمديرية شولغره التابعة لولاية بلخ شمال غرب أفغانستان قتل أحد أفراد الشرطة الوطنية نتيجة هجوم لحركة طالبان.

(20 نوفمبر):

نتيجة مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان في مديرتي درزاب، ومنجغك بولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان أصيب أحد أفراد الجيش الوطني.

في منطقة تقاطع مجاهد بمدينة خوست جنوب غرب أفغانستان قتل مسؤول الجوازات لشرطة المرور نتيجة انفجار عبوة ناسفة وأصيب 3 من أفراد الشرطة المرور.

في منطقة أتشان بمديرية آدرسكن بولاية هيرات غرب أفغانستان قتل 5 من أفراد قوات حرس الحدود نتيجة هجوم لحركة طالبان.

(21 نوفمبر):

في منطقة آق جشمه بمديرية درزاب التابعة لولاية جوزجان شمال غرب افغانستان تسبب مواجهة مسلحة بين حركة طالبان والقوات الأفغانية في مقتل أحد أفراد الكوماندوز وشرطي وأحد أفراد الجيش الوطني.

الجدول الـ(1): خسائر القوات الأفغانية:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
الجيش الوطني	18	11	29
الشرطة	13	14	27
إجمالي	**31**	**25**	**56**

خسائر المعارضة المسلحة

(15 نوفمبر):

في منطقتي جرخشك وجغروم بمديرية ميوند التابعة لولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل 8 من أفراد حركة طالبان نتيجة عملية للقوات الأفغانية وأصيب 10 آخرون.

(16 نوفمبر):

في مديرية تشار سده بولاية غور غرب أفغانستان شنت القوات الأفغانية هجمات على مواقع لحركة طالبان مما نتج عن مقتل 17 من أفراد حركة طالبان وإصابة 6 آخرين بجروح.

(17 نوفمبر):

في منطقة دوم قلعه بمديرية غزريوان بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل 4 مسلحين من حركة طالبان بينهم قياديان بغارة جوية للقوات الأفغانية.

في مديرية قرقين بولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان وقعت مواجه مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 2 من حركة طالبان، وإصابة 3 آخرين.

في منطقتي كجير خيل وباران خيل بمديرية شاه جوي بولاية زابل جنوب غرب أفغانستان قتل أحد أفراد حركة طالبان، وأصيب 3 آخرون نتيجة مواجهة مسلحة بين الشرطة الأفغانية وحركة طالبان.

في مديرية زرمت بولاية بكتيا جنوب شرق أفغانستان قتل 2 من أفراد حركة طالبان وأُصيب 3 آخرون نتيجة عملية للجيش الأفغاني.

في مديرية غرمسير بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 6 من أفراد حركة طالبان نتيجة هجوم للجيش الأفغاني.

(18 نوفمبر):

في منطقة آق كبرك بمديرية كشنده بولاية بلخ شمال غرب أفغانستان قتل 16 من أفراد حركة طالبان جراء غارة جوية للجيش الأفغاني.

في مديرية دشت أرتشي بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل قيادي محلي لحركة طالبان بهجوم للجيش الأفغاني.

في منطقة قرلق بمديرية أرتشي التابعة لولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 14 من أفراد حركة طالبان نتيجة عملية للجيش الأفغاني.

في مديرية مارجه بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 5 من أفراد حركة طالبان وأصيب 2 آخران نتيجة عملية للجيش الأفغاني.

في منطقة تاسنك بمديرية ده يك التابعة لولاية غزني جنوب غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 3 من أفراد حركة طالبان وإصابة 4 آخرين بجروح.

في منطقة نيك نام بمديرية زرمت التابعة لولاية بكتيا جنوب شرق أفغانستان قتل 2 من حركة طالبان وأُصيب 3 آخرون نتيجة كمين للشرطة الأفغانية.

(19 نوفمبر):

في مديرية شيرزاد بولاية ننجرهار شرق أفغانستان قتل 15 من أفراد حركة طالبان، وأصيب 8 آخرون نتيجة هجمات للقوات الأفغانية.

في منطقتي بابر آهنكران وألف خان بمديرية بركي برك التابعة لولاية لوجر جنوب أفغانستان قتل 9 مسلحين من حركة طالبان نتيجة عملية للقوات الأفغانية.

في منطقة قلعه خواجه ناموسي بمديرية بشتونكوت التابعة لولاية فارياب قتل 3 من أفراد حركة طالبان نتيجة عملية للقوات الأفغانية.

(20 نوفمبر):

في مديرية ميوند بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل 19 من أفراد حركة طالبان وأصيب 14 آخرون خلال عملية للقوات الأفغانية.

في مديرية غيزاب بولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان قتل 4 من أفراد حركة طالبان وأصيب 5 آخرون نتيجة عملية عسكرية للقوات الأفغانية.

في مديرتي درزاب ومنجغك بولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان، مما نتج عن مقتل 3 من أفراد حركة طالبان.

(21 نوفمبر):

في منطقة آق جشمه بمديرية درزاب بولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهات مسلحة بين حركة طالبان والقوات الأفغانية مما نتج عن مقتل 20 من أفراد حركة طالبان.

خلال عمليات عسكرية للقوات الأفغانية في محافظات بادغيس، وميدان وردك، وأروزجان، وهيرات وقندهار، وهلمند، قتل 22 من أفراد حركة طالبان، وأُصيب 11 آخرون بجروح.

الجدول الـ(2): ضحايا المعارضة المسلحة:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
المعارضة المسلحة	176	72	248
الإجمالي	**176**	**72**	**248**

ضحايا المدنيين

(15 نوفمبر):

في مديرية درزاب بولاية جوزجان شمال غرب افغانستان قامت مجموعة مسلحة بإشعال النيران في دكاكين المواطنين، مما تسبب في إصابة 10 أشخاص بجروح.

في منطقة شاول بمديرية نادعلي بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 3 مدنيين وأصيب 6 آخرون نتيجة انفجار عبوة ناسفة على قارعة الطريق.

(16 نوفمبر):

في مديرية قره باغ بولاية كابل قامت مجموعة مسلحة بقتل 2 من المدعين العامين وإصابة 2 آخرين بجروح.

في مدينة طالقان مركز ولاية تخار شمال شرق أفغانستان قتل مواطن كان يعمل صرافاً بهجوم مسلحين مجهولين.

في منطقة رئيس آباد بمدينة قندوز شمال شرق أفغانستان، سقطت 3 قذائف هاون على مكتب مفوضية الانتخابات بالقرب من جامعة قندوز مما نتج عن مقتل أحد المواطنين وإصابة 3 آخرين بجروح.

(17 نوفمبر):

في منطقة بدراب بمديرية تغاب التابعة لولاية كابيسا شمال شرق أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة وضعت داخل مركبة ريكشا مدنية مما تسبب في إصابة 7 مدنيين بينهم 3 أطفال و3 نساء.

وقعت انفجار قنبلة مغناطيسية أسفل مركبة لشرطة المرور في مدينة هرات غرب أفغانستان مما تسبب في إصابة 6 مدنيين بينهم 3 أطفال.

في مدينة مزار شريف بولاية بلخ شمال غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة داخل محل تجاري مما تسبب في إصابة طفل بجروح.

(18 نوفمبر):

في منطقة بلتشرخي شرق العاصمة الأفغانية كابول وقع انفجار انتحاري أمام مركز تجنيد للجيش الوطني تسبب في إصابة أحد المواطنيين إلى جانب أفراد للجيش الوطني.

في منطقة كنج بمدينة غزني قتل المدعي العام لمديرية ناوه مع ابن شقيقه بهجوم مسلحين مجهولين.

في منطقة كته قلعه خواجه ناموسي بمديرية بشتون كوت التابعة لولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل 3 مدنيين نتيجة غارة للقوات الأمريكية.

(20 نوفمبر):

قتل المحلل والكاتب السياسي المعروف وحيد مجده بهجوم مسلحين مجهولين راكبين على دراجة نارية أمام منزله القريب من السفارة الروسية في العاصمة الأفغانية.

في منطقة تقاطع مجاهد بمدينة خوست جنوب شرق أفغانستان أصيب أحد المواطنين إلى جانب مقتل وإصابة أفراد شرطة المرور نتيجة انفجار عبوة ناسفة.

الجدل الـ(3): ضحايا المدنيين:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
المدنيون	13	37	50
اجمالي	**13**	**37**	**50**

خسائر القوات الأجنبية

(20 نوفمبر):

تحطمت مروحية عسكرية أمريكية في مديرية تشرخ بولاية لوجر جنوب العاصمة الأفغانية مما نتج عن مقتل 2 من الجنود الأمريكيين. وقد تحملت حركة طالبان مسؤوليتها عن إسقاط هذه المروحية في بيان لها وزعمت مقتل عشرات الجنود الأمريكيين والأفغانيين الذين كانوا في مهمة عمليتهم الليلية ضد الحركة في المنطقة.

النتيجة وتحليل الأسبوع

حسب أرقام التقرير، إنه وخلال فترة (15-21 نوفمبر عام 2019م) قتل وأصيب 356 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية، منهم 222 قتيلاً و134 جريحاً.

في هذه الأسبوع، تراجعت حصيلة ضحايا الحرب مقارنة بالأسابيع القليلة الماضية. في جانب الحكومة الافغانية كان 34 من أفراد القوات الأفغانية قد قتلوا الأسبوع الماضي، بينما تراجعت هذه الحصيلة إلى مقتل 31 شخصاً هذا الأسبوع. كما

تراجعت حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة خلال هذا الأسبوع. ففي الأسبوع الماضي قتل 181 شخصاً من المعارضة المسلحة، بينما تراجعت هذه الحصيلة هذا الأسبوع إلى مقتل 176 شخصاً من المعارضة المسلحة. ومن جانب آخر، تشير أرقام حصيلة ضحايا المدنيين إلى التراجع مقارنة بالأسبوع الماضي. وكانت حصيلة ضحايا المدنيين الأسبوع الماضي 28 شخصاً بينما تراجعت هذه الحصيلة إلى النصف حيث قتل 13 مدنياً خلال الأسبوع الحالي.

تراجعت حصيلة ضحايا المدنيين هذا الأسبوع بشكل عام مقارنة بالأسبوع الماضي، ولكن سقوط ضحايا المدنيين كان مثل السابق نتيجة التفجيرات والغارات الجوية. ففي حادثة أمنية وقعت في ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 3 مدنيين وأصيب 6 آخرون نتيجة انفجار عبوة ناسفة على قارعة الطريق، كما تكبد المدنيون خسائر في حوادث مماثلة في ولايات أخرى. ومن جانب آخر، قصفت طائرة أمريكية منزل مواطن في مديرية بشتون كوت بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، مما تسبب في مقتل 3 مدنيين. بالرغم من أن حصيلة ضحايا المدنيين كانت أقل مقارنة بالأسبوع الماضي إلا أن حصيلة ضحايا المدنيين جاءت نتيجة استهدافهم من قبل أطراف الحرب.

وخلال هذا الأسبوع، قتل الكاتب والمحلل السياسي المعروف المدعو وحيد مجده بهجوم مسلحين مجهولين راكبين على دراجة نارية أمام منزله القريب من السفارة الروسية في العاصمة الأفغانية. وقد أثار اغتياله الردود الشديدة وقد اعتبر هذا الاغتيال القذر اغتيال الشخصيات الناشطة في مجال جهود السلام. وكان السيد مجده، من جملة الأفغان المعارضين للتواجد الأجنبي في أفغانستان إلى جانب معارضته لموقف الحكومة في مجال المصالحة. وليس الحادث هو الأول من نوعه، وقد استهدفت شخصيات مماثلة في السابق، ولكن تلك الأحداث قد ازدادت في الآونة الأخيرة. ويوجه أنصار السيد مجده والموالون له أصابع الاتهام إلى الحكومة الأفغانية لتصفيته، ويعتبرون اغتياله سلسلة تصفية الشخصيات المعارضة لسياسة الحكومة في مجال السلام.

من جانب آخر، تم إسقاط مروحية عسكرية أمريكية من قبل حركة طالبان في مديرية تشرخ، بولاية لوجر خلال العمليات العسكرية الليلية ضد الحركة، مما أسفر عن مقتل 2 من الجنود الأمريكيين حسب البيان الأمريكي. بينما أعلنت حركة طالبان في بيان لها أن مسلحي الحركة أسقطوا مروحية أمريكية من طراز شينوك في مديرية تشرخ بولاية لوجر والتي كانت تشارك في العمليات العسكرية الليلية ضد الحركة مما نتج عن مقتل عشرات الجنود الأمريكيين ومن أفراد وحدة (01) العسكرية الأفغانية المدعومة مباشرة من قبل الأمريكيين.

خسائر القوات الأمريكية وضحايا المدنيين الأفغان خلال العمليات العسكرية للقوات الأمريكية جاءت في حين أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذا الأسبوع عن العفو عن اثنين من الجنود الأمريكيين كانا متهمين بقتل المدنيين في أفغانستان، وكذلك شارك الرئيس الأمريكي في تشييع 2 من الجنود الأمريكيين اللذين قتلا في ولاية لوجر وأدى لهما

سلاما عسكرياً خاصاً. فمشاركة الرئيس ترامب في هذه المراسم مؤشر لأنه يرغب في تهيئة الأجواء لسحب القوات الأمريكية من أفغانستان.

وخلال هذا الأسبوع وبعد المباحثات الطويلة تمت مبادلة أسرى بين الأمريكيين وحركة طالبان، حيث تم الإفراج عن اثنين من أساتذة الجامعة الأمريكية الرهينتين لدى حركة طالبان منذ عام 2016م مقابل الإفراج عن 3 من أبرز قادة حركة طالبان الأسرى لدى الحكومة الأفغانية وتعتبر الخطوة مبادرة لاستئناف مباحثات السلام بين الأمريكيين وحركة طالبان وهذا بالرغم من أنه لم تتخذ خطوة عملية في هذا المجال حتى الآن.

مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية وهو كمصدر مراقب لضحايا المدنيين في أفغانستان يؤكد مرة أخرى أن وقف إراقة الدماء المستمرة في أفغانستان وإنهاء الوضع الدموي الراهن يمكن تنفيذه فقط برحيل كافة القوات الأجنبية من أفغانستان بشكل كامل، وعن طريق المصالحة. وعليه يدعو طرفي الصراع في الداخل والخارج إلى التركيز على جهود السلام بدل التركيز والاهتمام على ميدان الحرب.

الجدول الـ(4): إجمالي خسائر طرفي الصراع والمدنيين:

الاسم	القتلى	الاسم	الجرحى
القوات الأفغانية	31	القوات الأفغانية	25
المعارضة المسلحة	176	المعارضة المسلحة	72
المدنيون	13	المدنيون	37
القوات الاجنبية	2	القوات الاجنبية	-
إجمالي	**222**	**إجمالي**	**134**
إجمالي القتلى والجرحى		**356**	

انتهى